

متن أبي شجاع " باب في الفرائض والوصايا " للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 82 11 8102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فهذا درس من دروس دروس

الفقه في الشافعي من كتاب غاية الاختصار للامام - 00:00:00

ابي شجاع رحمه الله تعالى والباب باب الفرائض والوصايا اقول وبالله تعالى التوفيق قد يجد الشخص صعوبة في باب الفرائض التي

هي المواريث والوصايا ولكن باذن الله تعالى اذا تناولنا - 00:00:20

مباحس الفرائض من كتاب الله سبحانه ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشي على ذلك سيكون ايسر باذن الله. انا نصح

هنا قال كتاب الفرائض والوصايا وقال الوارثون من رجال العشرة وذكرهم - 00:00:41

وبعد والوارثات من نساء سبع وذكرهم وهذه الاشياء ممكن تفهم من خلال اه دراسة الايات والتحشية عليها. فلذا لا نعدل بكتاب الله

بديلا في هذا الصدد فنتناول الايات ونحشي عليها ان شاء الله وستكون باذن الله طريقة - 00:00:59

سهلة لدراسة هذا العلم المبارك. هذا العلم هو علم المواريس يسميه بعض العلماء علم الفرائض. علم الفرائض وله مستند اعني للمسمى

مستند فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها - 00:01:19

فما بقي فالاولى رجل ذكر فسمها الفرائض. والله قال في كتابه الكريم في شأنها فريضة من الله. وقال في شأنها نصيبا مفروضا ففي

الحديث السابق الحقوا الفرائض باهلها وفي الايتين فريضة من الله نصيبا مفروضا - 00:01:41

في كل هذا رد على اعمى البصيرة الزائغ الذي خرج هذه الايام في مصر آآ مما يتأسف عليه انه يزعم انه دكتور اعمى الله بصيرته

يقول ان الفرائض ان آآ المواريس حقوق وليس لها شأن بالفرائض ويطالب هذا الاعمى اعمى البصيرة - 00:02:05

بان تكون مرأة كالرجل في الميراث اتباعا لاهل الكفر الذين سنوا هذه القوانين الكافرة في تونس آآ زيغا منهم عن طريق الحق

والصواب وزيجا منهم عن الكتاب العزيز والسنة المباركة. فجدير بالذكر ان نقول ان الله قال هو اصدق القائلين - 00:02:29

وليس الذكر كالانثى وقال وهو اصدق القائلين يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فنكرر النصائح لاهل تونس ان يتقوا

الله في انفسهم ويتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منهم خاصة - 00:02:52

فالعذاب اذا نزل لا ينزل فقط على اهل الظلم اهل الاجرام اهل الردة والكفر الذين شرعوا شرائع مفادها او يريدون ان يشرعوا شرائع

مفادها ان الانثى تتساوى بالذكر في الميراث - 00:03:11

البنات كالابن في الميراث. العذاب اذا نزل لا ينزل على هؤلاء فقط. بل ينزل ايضا في كثير من الاحيان اذا اراد الله على الساكيتين على

هذا المنكر فالله قال واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة - 00:03:28

واعلموا ان الله شديد العقاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استغوا على

سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها - 00:03:48

فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا ان يستقوا مروا على من فوقهم فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا حتى لا نؤذي من فوقنا فلو تركوهم

وما ارادوا لهلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم لنجوا جميعا - 00:04:05

فنصيحتي لاهل تونس ان ينكروا هذا المنكر ولا يتحاكموا ابدا الى هذا القانون الكافر الباطل الذي شرعه اهل الاجرام واهل الردة عن

الاسلام في بلاد تونس. واذكر ان بان الله قال لعن الذين كفروا من بني - [00:04:23](#)

اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.

فجدير باهل الاسلام ان يلقوا بهذه القوانين الباطلة الجائرة وراء الظهور ويتحاكموا الى كتاب الله - [00:04:41](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا

يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته ويسلموا تسليما. ومن هذا المقام - [00:05:03](#)

اشكروا الاخوة العاملين في الازهر الذين ما فعلوا الا الواجب حقيقة لا لكن يشكر ايضا من قام بما اوجبه الله عليه في هذا الصدد اذ

اصدروا استنكارا عظيما هذا القانون الباطل الذي يكاد ان يصدر في تونس بتسوية المرأة - [00:05:22](#)

بالرجل في الميراث وضعها للشبهات التي افترها هذا الافاك الاثيم المنسوب الى هيئة الازهر فالحمد لله الذي رد عليه قوم من زملائه

ومن اساتذته. ونسأل الله ان يرده مخزولا. وبيا بشراه - [00:05:43](#)

يا بشراه بقول ربنا سبحانه وتعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الازلين ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت

الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين - [00:06:04](#)

فاله الله في كتاب الله ولا بد من التصدي لهذه الحملات المتوالية التي يبثها اهل الكفر الذين تسموا باسم من غير اسم الكفار خوفا من

اهل الاسلام. فتسموا بالعلمانيين وتسموا بالليبراليين. وتسموا بالاشتراكيين وغيرهم - [00:06:22](#)

وفي الحقيقة ان طرائقهم طرائق كفر كلها فعلى كل مسلم ان يحذر على دينه امام موجات التشكيك وامام التشويش على الاسلام

والمسلمين فان اهل الكفر هذا منهجهم دائما يشوشون على القرآن - [00:06:42](#)

وقد قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ

الذي كانوا يعملون فجدير بنا يا اهل الاسلام ان نهض للذب عن ديننا فهذا باب جهاد عظيم الا وهو الذب عن الدين وعن اصوله -

[00:07:02](#)

فعلينا جميعا به واکرر نصيحتي لاهل تونس ان الذي يتحاكم الى هذا القانون الباطل الجائر الكافر الذي تسوى فيه المرأة بالرجل في

الميراث الاخت باخيها في الميراث لن يغني عنه القانون شيئا وهو ان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا - [00:07:26](#)

لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون لدي ولعل بعضكم ان يكون الحا بحجته من اخيه فاقضي له بحق اخيه فمن

قضيت له بحق اخيه فانما اقتطع له قطعة من النار - [00:07:49](#)

ان شاء قبلها وان شاء ردها ونأمل ان تستمر مسيرة الانكار على الكفرة الذين يقولون بتسوية المرأة بالرجل في الميراث تحقيقتهم

انهم يفعلون افعال الكفار وان استحلوها فهم كفار بلا ريب وبلا شك كما هو معلوم - [00:08:04](#)

لدى اهل الاسلام نسأل الله لنا ولكم الثبات والسداد. بهذا القدر نجتزى في هذا الصدد. ومع تفسير بعض الايات من سورة النساء تلك

متعلقة بالمواريث ومع بعض التحاشي عليها والله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:26](#)